

ملخص ندوة

صناعة البرمجيات فى مصر

افتتح الندوة الأستاذ الدكتور / أحمد على جبر - عميد الكلية مرحبا بالسادة المتحدثين والضيوف وأوضح سيادته أن العالم يشهد حاليا تطور متميز فى ثورة المعرفة الغزيرة مما جعل هذا العصر يطلق عليه عصر ثورة المعلومات والاتصالات وتلعب أنظمة المعلومات الآلية دور رئيسى فى تقدم المجتمعات والتطور لأنها أصبحت جزء لا يتجزأ من حركة التقدم من المجتمعات ثم تحدث السيد اللواء مهندس / محمد سعيد تقى الدين حيث أوضح سيادته أن :-
أنظمة المعلومات تتكون من :

١ - نظم المحاسبات الآلية .
٢ - نظم شبكات الإتصالات

- ومع إطلالة القرن الواحد والعشرين وما ينتظره من ثورة عارمه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت الإنطلاقة المصرية فى مجال المعلومات أمر حتمى من اجل المنافسة الدولية . . . وخصوصا فى ظل إتفاقية الجات .
- المتوقع فى عام ٢٠٠٠ من صناعة تكنولوجيا المعلومات ١,٢ تريليون دولار أى حجم التعامل فى تكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم فإذا كان حجم سكان مصر من سكان العالم ١ % فيجب أن يكون نصيب مصر فى هذه المنتجات (عام ٢٠٠٠) ١٢ مليار بينما هو الآن لا يتعدى ٢٠٠ مليون دولار وفقا لتقديرات عام ١٩٩٦ .
- تبلغ مشاركة مصر فى سوق تكنولوجيا المعلومات حوالى ٢٠٠ مليون دولار (يستخدم الجزء الأكبر من هذا المبلغ فى شراء المعدات والأجهزة (HARD WARE) وأجهزة الحاسبات الصغيرة تقدر مبالغ شرائها ما يقرب من حوالى ١٠٠ مليون دولار ونسبة الزيادة السنوية من ١٥ % إلى ٢٠ % .
- سوق البرمجيات فى مصر يقدر عن عام ١٩٩٦ بحوالى ٦٠ مليون دولار

- التصدير للدول العربية والشرق الأوسط ويتم ذلك من خلال ٥٠٠ شركة عاملة فى هذا المجال منهم ٢٠٠ شركة يعملوا كوكلاء لشركات أجنبية .
- عدد المبرمجين فى مصر يقدر بـ ٤٠٠٠ مبرمج .
- وتقدر نسبة النمو المتوقع فى صناعة البرمجيات فى مصر بنسبة ٤٠ % سنويا ذات تكلفة إستثمارية بسيطة لأنها لاتحتاج إلى موارد طبيعية او إستثمارات مالية كبيرة ليس لها مطالب جغرافية وتعتمد أساسا على الفكر ومستوى تعليم الفرد وتدريبه .
- ثم تحدث الأستاذ الدكتور / سمير ابو الفتوح حيث اوضح سيادته أن .
عوامل نجاح صناعة البرمجيات فى مصر تتمثل فيما يلى :

١. الدولة تتولى إهتمام خاص بإنشاء العديد من الكليات والمعاهد الجديدة لتكنولوجيا المعلومات .
 ٢. الإنسان المصرى يتميز بالمهارة والذكاء .
 ٣. العمالة المصرية رخيصة نسبيا بالمقارنة بالدول الأخرى .
 ٤. إتجاه الدولة للخصخصة .
 ٥. تشجيع الإستثمار والإستقرار فى القوانين المصرية .
- المطالب اللازمة لنمو تلك الصناعات : -

١. تطور التعليم فى المراحل المختلفة حتى الجامعة وتأجيل الكوادر التى تقوم بدراسة تكنولوجيا المعلومات .
 ٢. التوسع فى إنشاء المعاهد التعليمية المتخصصة وإنشاء معامل للحاسبات الآلية ومعامل الإنترنت .
 ٣. تشجيع البحث العلمى فى هذا المجال .
 ٤. تشجيع القطاع الخاص على الإستثمار فى هذا المجال .
 ٥. التوسع فى إنشاء مراكز الحاسبات والمراكز التدريبية .
 ٦. سرعة إنشاء اودية التكنولوجيا .
- يعمل النظر إلى تجربة الهند من خلال إستراتيجية BENCH MARK النظر إلى المستخدمين فى هذا المجال ومحاولة الوصول إلى الفجوة التكنولوجية بيننا وبينهم .
 - صناعة البرمجيات صناعة غير نمطية وهى من الصناعات التى تحمل ما يسمى بالميزة التنافسية وليس بالميزة النسبية .

- المعلومات : معدل الإدخار المحلى ١٧ % من الناتج القومى الإجمالى وترتب أن تكون معدل الإستثمار ٢٥ % وبالتالي هناك فجوة تكنولوجية تعادل ٢٥٠٠ مليون دولار .
- حجم الإنتاج من صناعة البرمجيات أو من صناعة تكنولوجيا المعلومات المتوقع ما يعادل ١٢٠ مليون دولار عدد السكان حوالى ١% من سكان العالم بحيث يكون نصيبنا من حصة الإنتاج العالمى ١٢ مليار وأن حجم إنتاجنا ٢٠ مليون جنيه مصرى وحجم وارداتنا ٤١٦ مليار وهناك قيود من خلال إتفاقية الجات لابد أن نعد العدة لهذا الإنتقال السريع .
- وادى التكنولوجيا هو مبدأ تجمع عمال متميز مبنى على نشاط إقتصادى ناتج عن العلم والتكنولوجيا وهناك إحتمال لإنشاء جامعة تكنولوجية يوجد بها حضانات تكنولوجية لكل نوع من هذه الصناعات الواعدة مثل البرمجيات .
- دور الدولة فى أودية التكنولوجيا وضع يبين أساسية وتوفير مناخ مناسب وجذب رجال اعمال ودورات إستثمار مدعمة لهذه المنطقة وضمان حقوق الملكية .
- إدارة وادى التكنولوجيا هناك إقتراح هو إنشاء شركة قابضة لإدارة وتسويق كل ما يتعلق بهذا الموضوع وبحول رأسمالها من الصندوق الإجتماعى والشركات التابعة سوف يكون لها نظام خاص فى التمويل .

أهم ملامح صناعة البرمجيات :

١. نشأة الصناعة فى السبعينات .
٢. يوجد ٣٠ شركة تعمل حاليا مع ٣٠ شركة تصدر فعلا .
٣. ٨٠ % من حجم الصادرات للسعودية .
٤. الهند أكبر منافس لنا .
٥. ٦٣ % من المبيعات تتم عن طريق شركات منتجة .

المزايا :

١. المنتج يمكن إنتاجه مرة واحدة ونبية أكثر من مرة .
٢. لا يوجد لها مادة خام والكون الفكرى بشكل ١٠٠ % .
٣. معدل الربحية عالى جدا .
٤. موقع مصر متميز .
٥. هناك إهتمام من الرئيس لصناعة البرمجيات فى مصر لأنها نقله للقرن الحادى والعشرين

التحديات :

١. التغيرات التكنولوجية السريعة .
٢. التكلفة عالية جدا .
٣. يجب تدريب الكوادر والموارد البشرية .

ثم تم فتح الحوار حيث تناول النقاط التالية : -

١. أمن المعلومات يعتبر من الأمور الهامة على المستوى القومى والشغل الشاغل للقوات المسلحة .
٢. هناك تنسيق كامل بين كافة الجهات لمواجهه مشكلة الحاسب الآلى عام ٢٠٠٠ .
٣. أهم المعوقات التى تواجهها مصر فى هذه الصناعات : -
 - أ - درجة المخاطرة العالية .
 - ب - تسويق .
 - ج - العنصر البشرى .
 - د - التمويل .